

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية

The effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in developing rhetorical concepts and literary criticism skills among second-grade secondary school students in the Republic of Yemen.

أ/ عبد القوي أنعم

باحث ومشرف تربوي، مدرب برامج تربوية، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية

Email: gawianaam@gmail.com

د مدرس/ ندى عبد الله العبيدي

استاذة المناهج وطرق التدريس، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك قسم العلوم التربوية والنفسية الاجتماعية، الدنمارك

Email: Nada_sanbr@hotmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة: " فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية"؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة على وفق المنهج شبه التجريبي. تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة تعز اليمنية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 - 2021)، وبلغ عدد أفراد العينة (83) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي في مدرسة الفوز الأساسية الثانوية، بواقع (41) طالبًا في الشعبة التجريبية، و(42) طالبًا في الشعبة الضابطة. كافأ الباحثان بين المجموعتين من خلال درجات التحصيل السابق في مادة اللغة العربية، العمر الزمني، واختبار القدرة اللغوية، كما استعمل الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة، كعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إضافة لبعض المعادلات الإحصائية الأخرى. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية، واختبار مهارات النقد الأدبي.

وبناءً على ذلك أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها: تسليط الضوء على الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وتوظيفها في تدريس فروع اللغة العربية بخاصة، وجميع المواد الدراسية بعامة. العمل على الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في بناء وتصميم المناهج التعليمية وإعداد وتأهيل المعلمين.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج تعليمي، نظرية الذكاءات المتعددة، المفاهيم البلاغية، مهارات النقد الأدبي.

The effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in developing rhetorical concepts and literary criticism skills among second-grade secondary school students in the Republic of Yemen

Abstract:

This research aims to reveal the effectiveness of an educational program based on the theory of multiple intelligences in developing rhetorical concepts and literary criticism skills among second-grade secondary school students in the Republic of Yemen. To achieve this, this study adopted the semi-experimental design with partial control based on two experimental and control groups according to the quasi-experimental approach. The target population consisted of second-grade secondary students in government schools in the Yemeni governorate of Taiz for the first semester of the academic year (2020-2021), and the number of the sample was (83) students from the second grade of secondary school in Al-Fouz Elementary Secondary School, by (41) student in the experimental group, and (42) students in the control group. The researchers rewarded between the two groups through previous achievement scores in the Arabic language subject, chronological age, and linguistic ability test. The researchers also used the appropriate statistical methods for the research procedures, such as the Pearson correlation coefficient, arithmetic averages, standard deviations, and the T-test for two independent samples, in addition to some other statistical equations. The results showed the superiority of the experimental group over the control group in the rhetorical concepts test, and the literary criticism skills test. Accordingly, the researchers recommended a number of recommendations, including Shedding light on strategies, methods, and activities based on the theory of multiple intelligences, and employing them in teaching Arabic language branches in particular, and all academic subjects in general. Working on making use of the theory of multiple

intelligences in building and designing educational curricula, preparing and qualifying teachers.

Keywords: Effectiveness, Educational program, Theory of multiple intelligences, Rhetorical concepts, literary criticism skills.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وحاضنة الإسلام الحنيف، ووعاء الثقافة العربية، وأرشيف الماضي، ونبض الحاضر، والراية التي يجتمع تحتها كل أبناء الأمة العربية، فمن خلالها تتمكن من الاتصال والتواصل فيما بيننا، ونعبر عما يجيش في خواطرنا من أفكار ومشاعر وتأملات.

ولكي تكون هذه الأفكار والمشاعر والأحاسيس ذات أثر في المتلقي؛ لا بد أن تلقى بلغة بليغة تمتاز بمستوى عال من الجمال التعبيري من خلال استعمال المتحدث للألفاظ والتعابير التي تحمل دلالات مغايرة للدلالة الحقيقية لهذه الألفاظ والتعابير في صورة تبهر المتلقي من خلال خلق إبداع تعبيري يلائم الموقف، ويطابق مقتضى الحال، ويؤدي إلى الإقناع، وهذه عادة وسيلة الأديب لخلق الإقناع والإمتاع والتأثير (جمل، والفيصل، 2004: 128).

وتعدّ عملية الوقوف على الوسائل التي هيأت للأديب إنتاج عمله الأدبي على هذه الصورة من الأمور التي ينبغي الوقوف عليها؛ لكي يشعر المتلقي بلذة العمل الأدبي ويتذوقه، ويدرك جوانب قوته، ويلاحظ جوانب ضعفه. وعليه فإنّ الأدب والبلاغة والنقد تشكل منظومة متشابكة تعمل معاً من أجل تنمية التذوق الأدبي الذي يُعدّ الثمرة من وراء ذلك (شروم، 2019: 6)، فالبلاغة هي العلم الذي يزود المتلقي بالمعرفة الكاملة للوسائل التي مكنت الأديب من توظيف الألفاظ والتراكيب اللغوية، وإخراجها بهذا القالب الأدبي؛ الأمر الذي يؤدي إلى تذوق العمل الأدبي، وإعادة إنتاجه أيضاً. بينما النقد الأدبي يزود القارئ بالمهارات التي تمكنه من تفسير وشرح واستظهار خصائص العمل الأدبي الشعورية والتعبيرية، وتقويمه فنياً وموضوعياً.

وتشير (الوائلي، 2004) إلى أنّ علم البلاغة يُعدّ من أبرز وأشرف العلوم عند العرب المسلمين؛ لارتباطه بالقرآن الكريم من خلال توضيحه لقضية الإعجاز القرآني، حيث شكلت الكتابات الخاصة بالإعجاز النواة الأولى لنشأة علم البلاغة وازدهاره حتى أصبح علماً قائماً بذاته له قواعده وأصوله وخصائصه الخاصة التي جعلته إحدى علوم العربية، وركناً أساسياً من أركانها (الوائلي، 2004).

وتدور البلاغة في فلك اللفظ والمعنى والأسلوب، وهي بذلك العنصر الأهم في تكوين الأدب وقوامه، كما أنّها مركز النقد الأدبي ومرجعه، ولا يمكن أن نطلق على أي نوع من الكتابة أدباً إلا إذا اتسم بالبلاغة، وتتمثل مهمة علم البلاغة في الكشف عن مكنون الأدب شعره ونثره، والوقوف سر جماله، ومبعث تحريكه للمشاعر والعواطف، وعليه فإنّ البلاغة تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات (الدليمي، والوائلي، 2005: 240).

ويشير (شروم، 2019) إلى أن الأدب والبلاغة والنقد ثالثاً متشابك الأطراف يمكن تشبيهه بشجرة يمثل الأدب جذورها بكل تاريخه، وتمثل البلاغة والنقد الأدبي جذعها، بينما يمثل التدقيق الأدبي ثمرتها؛ لأنه الحصيلة النهائية المرجوة من ذلك (شروم، 2019: 6).

وتؤدي البلاغة دوراً مهماً في مرحلة التعليم الثانوي؛ لأنها تعمل على تنمية المهارات والقدرات التعبيرية التي تعكس شخصية المتعلم، وتلبي حاجاته، وميوله وتطلعاته المتمثلة في الثقة بالنفس، وتحقيق الذات (عطية، 2018: 25). كما أنها من أهم العلوم الأساسية التي يحتاجها المتعلم في المرحلة الثانوية؛ لاتصالها بالتربية الجمالية، وجمعها بين العلم والفن الضروريين لتنمية شخصية المتعلم من خلال ما تتضمنه البلاغة من جوانب معرفية، ومهارية، ووجدانية (عطا، 1998: 59).

وتؤكد (الجبوري، 2016) أن المفاهيم البلاغية تُعدّ محوراً أساسياً لفهم البلاغة واستيعابها، ومصدرًا رئيساً للتصورات العقلية لدى المتعلم لمعرفة مصطلحاتها، فلا يمكن تذوق جمال العبارة مالم يتم استيعاب المفاهيم البلاغية الاستيعاب الأمثل، فاكتساب المفاهيم البلاغية أمرًا ضروريًا، وذا أهمية كبيرة؛ لأنه يعمل على مساعدة المتعلم على فهم الأسرار البلاغية واستيعاب أساسياتها (الجبوري، 2016: 44).

كما أن النقد الأدبي يُعدّ من العلوم التي شهدت تطورًا ملموسًا عبر العصور حتى بات علمًا مستقلًا من المعرفة يرتكز على مناهج نقدية، ويقوم على أسس وقواعد نابعة من طبيعة العلوم الإنسانية المختلفة، إضافة إلى تميزه بمكانة عالية بين فروع اللغة العربية الأخرى، فقد أصبح يتربع على عرش الصدارة بين هذه الفروع في العصر الحديث؛ لإسهاماته الكبيرة في عملية تقويم الأدب وتقديمه (إبراهيم، 2015: 51).

ويُعدّ النقد الأدبي نشاطًا عقليًا ذا طابع ثقافي إبداعي، يتخذ من اللغة وسيلته التعبيرية، ومن الإبداع الأدبي المادة التي يعمل عليها، أما عماده فهي الثقافة والقيم والمفاهيم الفنية والجمالية، بينما تتمثل مهمته التي يعمل عليها في تناول الإبداع الأدبي دراسة وتحليلًا (محبك، 2012: 59).

ويهدف النقد الأدبي إلى تقويم النص الأدبي؛ من أجل إظهار الأنموذج الأمثل الذي ينبغي أن يكون عليه النص الأدبي (سلوم، 1981: 7)، حيث يشير (فضل، 2002) إلى أن النقد الأدبي يُعدّ نشاطًا فكريًا جادًا بكل صوره وأشكاله، ولا تستقيم الأشياء ولا الحياة بدونه؛ فهو معيار التسديد والتقويم، والمراجعة العلمية لأي مسار معرفي، أو كما تقول الناقدة الفرنسية (Anne Morel) "إحدى مهام النقد الأدبي هو الإسهام في تربية القارئ حتى يتجنب ما في القراءة الساذجة من مساهر، ومخاطر" (فضل، 2002: 25).

وتتجلى أهمية النقد الأدبي من خلال تحليل النصوص الأدبية، والموازنة بينها بما يظهر قيمتها الأدبية ومستواها الفني لفظًا ومعنى وفكرة وأسلوبًا؛ بغرض الحكم على هذه النصوص من خلال الدراسة الفاحصة التي تكشف مستوى الجودة أو الضعف، وإظهار المزايا والمثالب التي يتضمنها النص الأدبي (زاير، وآخرون، 2013: 364).

وللتقد الأدبي مجموعة من المهارات النقدية التي ينبغي التركيز عليها، والإهتمام بها؛ لما لها من أثر في تطوير الأداء، وتحقيق الكفاءة، الأمر الذي يتطلب إكساب معلم اليوم لهذه المهارات؛ لكي يتمكن من نقلها وإكسابها لطلبته بما يحقق الغاية، والهدف المنشود من تعليم النصوص الأدبية.

ويرى (شروم، 2019) أنّ تنمية المهارات النقدية لدى المتعلمين يستوجب إكسابهم مهارات التأمل والتفكير بطرائق نقدية، وتدريبهم على القيام بالموازنات والمقارنات بين وجهات النظر المختلفة، وذلك من خلال التعلم الفعال القائم على التعرف والتحليل والاستنتاج بدلاً من التلقي السلبي (شروم، 2019: 8).

ويرى الباحثان أنّ العلاقة بين الأدب والبلاغة والنقد الأدبي علاقة تكاملية، فكل واحد منهم يؤثر ويتأثر بالآخر، ويعتمد عليه، فعندما تُوظف المفاهيم البلاغية والنقدية من قبل المبدع في إنتاج عمله الإبداعي، وتستخدم هذه المفاهيم والمهارات في دراسة هذا الإنتاج الإبداعي من خلال الغوص في أعماقه لاستكشاف الدرر الفنية والجمالية في تراكيبه وأساليبه تحليلًا ونقدًا؛ من أجل الوصول إلى الثمرة التدفوقية التي تمنح المتعة، وتعمل على إرهاف الحس، وصفاء الذهن.

وبما أنّ النصوص الأدبية شعراً ونثراً تُعدّ وعاء التراث الأدبي الجيد التي يمكن من خلالها تنمية المفاهيم البلاغية، والمهارات النقدية والتدوقية لدى المتعلمين؛ فإنّ الباحث سوف يعمل على استعمال إستراتيجيات وأساليب وأنشطة تدريسية حديثة من أجل تنمية المفاهيم البلاغية والمهارات النقدية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتُعدّ نظرية الذكاءات المتعددة لمؤسسها (Gardner, 1983) من النظريات التربوية والنفسية التي أحدثت ثورة في مجال التربية والتعليم من خلال تقديمها لمنظومة واسعة من الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة التدريسية التي تتلاءم وأنماط الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، وتعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة. وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة بأنها غيرت نظرة المعلمين عن طلابهم، وفتحت الباب أمامهم لكي يستخدموا إستراتيجيات وأساليب وأنشطة تعليمية متنوعة (Armstrong, 2017: 80) تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وذكاءاتهم المتعددة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، كما تمنح المعلم بدائل متنوعة من خلال المنظومة الواسعة من الإستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تقدمها، والتي تتوافق مع نوع كل ذكاء من ذكاءات المتعلمين المتعددة، وتسعى أيضاً إلى استغلال كافة قدرات وإمكانات المتعلم من أجل الارتقاء بمستواه التعليمي والتفكيري، ومستوى المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أكدت عدد من الدراسات والأبحاث فاعلية الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل العلمي، وتنمية التدوق الأدبي، وتنمية التفكير الإبداعي، وتذكر مفردات اللغات الأجنبية، وتطوير المهارات اللغوية واللفظية، ومعالجة صعوبات التعلم، إضافة إلى تحسين الميول القرائية، ومن هذه الدراسات: (دراسة الأمين، 2020، دراسة، الزغبي، 2020، دراسة الباردي، 2020، دراسة Nadia, et, al. 2020، دراسة Xhomara & Shkemi. 2020، دراسة اللهيبي، 2018، دراسة حاكم وبكري، 2018، دراسة كزار وآخرون، 2018، دراسة محمود وعبدالعليم، 2016، دراسة السلطاني، 2011، دراسة Geimer ete, 2000)، وغيرها من الدراسات والأبحاث.

مشكلة الدراسة

تُعدُّ عملية اكتساب المفاهيم البلاغية المقدمة الأولى لعملية الإبداع والابتكار؛ فهي تساعد على فهم النصوص الأدبية وتذوقها، وتمكن المتعلم من استعمال الألفاظ اللغوية بطريقة صحيحة وواضحة؛ لذا فإنها تشكل إحدى العلوم الضرورية للمتعلم في المرحلة الثانوية، كما تشكل المهارات النقدية الآلية التي تُمكن المتعلم من الكشف عن جوانب النضج الفني في الإنتاج الأدبي عن طريق الشرح والتفسير والتعليل، وصولاً إلى إصدار الأحكام.

إنَّ المتأمل في واقع تدريس مادة اللغة العربية في مراحل التعليم العام بعامة، وتدريس المفاهيم البلاغية والنقدية بخاصة، يلحظ التأخر في مواكبة الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة التدريسية الحديثة، فما تزال الأساليب القديمة القائمة على التلقين والحفظ والاستظهار التي حنطت الأدب وغيرت مراميه الحقيقية، وقتلت روحه وأحاسيسه، وجمدت معانيه السامية هي صاحبة القول الفصل على أرض الواقع.

وقد عانت البلاغة ومازالت تعاني من عدة صعوبات في عملية تعلمها وتعليمها، فالقصور والجفاء علامة بارزة في أساليب تدريسها، فالأسلوب النظري الجاف هو السائد في مدارسنا؛ الأمر الذي أدى إلى إهمال ما هو ضروري، وعمق الفجوة بين علومها، وبين ما كان يرجى لها من نهوض (المعموري، 2015: 562).

ويعتقد (الحميدوي، والشمري، 2020) أنَّ الطرائق التدريسية تقع في مقدمة الأسباب التي أدت، وتؤدي إلى ضعف المتعلمين في اكتساب المفاهيم البلاغية؛ لذا يتوجب استعمال إستراتيجيات حديثة في عملية التعليم والتعلم، وطرائق وأساليب جديدة تساهم في معالجة هذه المشكلة، وتساعد المتعلمين على اكتساب المفاهيم البلاغية (الحميدوي، والشمري، 2020).

ويؤكد (الدليمي، 2001) أنَّ الدرس النقدي لم يتمكن من تحقيق أهدافه في تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم، ولم يكسبه المهارات النقدية اللازمة التي تساعده على تكوين، وخلق رؤى نقدية (الدليمي، 2001: 3).

ويرجع (العزاوي، وكريم، 2012) عدم تمكن المتعلمين من التعامل مع النصوص الأدبية، وتوظيف المهارات النقدية إلى عملية الإهمال والقصور في تدريس المهارات النقدية، والتركيز على عملية الحفظ والاستظهار دون فهم الجوانب الفنية والجمالية المضمنة في النصوص الأدبية شعراً ونثراً (العزاوي، وكريم، 2012: 37).

ويرى (شروم، 2019) أنَّ الطرائق التدريسية المستعملة في تدريس النقد الأدبي في المرحلة الثانوية تتسم بالجفاف والعجز عن إكساب المتعلمين المهارات النقدية (شروم، 2019: 2).

وقد أشارت عدد من الدراسات والأبحاث السابقة إلى وجود ضعف في تحصيل المتعلمين للمفاهيم البلاغية، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم البلاغية، وتنويع الإستراتيجيات والأساليب التدريسية أثناء عملية تدريسها، ومنها: (دراسة عطا، 1998، دراسة الحوري، 1998، دراسة خليل، 2000، دراسة Archipald، 2000، دراسة Cahyono، 2000، دراسة موسى، 2009، دراسة قرمان، 2014، دراسة هلال، 2015، دراسة محمد، 2017، دراسة عطية، 2018، ودراسة المشاقبة، 2020).

بينما أشارت دراسات أخرى إلى ضعف المتعلمين في توظيف مهارات النقد الأدبي، ومنها: (دراسة العزاوي، وكريم، 2012، دراسة جسام، 2013، دراسة إبراهيم، 2015، ودراسة شروم، 2019).

وقد أشارت التقارير الإشرافية الفصلية والسنوية للأعوام السابقة أن هناك قصوراً في تدريس المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي في المرحلة الثانوية؛ الأمر الذي نتج عنه ضعفاً في المستوى العلمي لدى الطلبة، فأصبحوا غير قادرين على توظيف مهارات النقد الأدبي أثناء التعامل مع النصوص الأدبية شعراً ونثراً، إضافة إلى عدم تمكنهم من توظيف المفاهيم البلاغية، والمهارات النقدية في تحليل وتذوق النصوص الأدبية والكتابات الإبداعية؛ مما وُجد لدى الباحثين فكرة تصميم برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي؛ لمعرفة أثره في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. تُعدُّ هذا الدراسة تلبيةً للاتجاهات التربوية الحديثة التي توصي بالاهتمام بالطرائق والإستراتيجيات التدريسية القائمة على نشاط المتعلم، والعمل على تطبيقها على مختلف المواد، والمراحل الدراسية المختلفة.
2. الكشف عن فاعلية الإستراتيجيات والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي.
3. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية لغة القرآن الكريم، اللغة العربية الخالدة، مرآة الحضارة العربية، وأساس وحدتها.
4. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية مادة النصوص الأدبية باعتبارها المادة التي تزود المتعلم بالقيم الأخلاقية والإنسانية.
5. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية نظرية الذكاءات المتعددة بوصفها النظرية التي تراعي ذكاءات المتعلمين المتعددة، وتفسح المجال أمامهم لكي يختاروا الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتناسب وذكاؤهم المتعددة.
6. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الأخيرة من التعليم العام، والتي تؤهل المتعلم للمرحلة الجامعية.

7. تقديم دليل لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية يتضمن إرشادات لكيفية توظيف إستراتيجيات وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي.
8. تقديم برنامج تعليمي قد يستفيد منه القائمون على برامج إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية في كليات التربية؛ لتضمين إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في إطار هذه البرامج.
9. تزويد مخططي المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية بإطار نظري، وتطبيقي يمكنهم من تطوير وتحسين المناهج الدراسية، والتركيز على تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي من أجل الارتقاء بمستوى التذوق الجمالي للنصوص الأدبية، واختيار الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة التدريسية التي تمنح المتعلمين فرصًا تعليمية وتعلمية تستوعب اختلافاتهم، وتراعي ذكائهم المتعددة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات النقد الأدبي.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1. عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة تعز اليمنية، مديرية الرونة للعام الدراسي 2020 / 2021 الفصل الدراسي الأول.
2. عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص والبلاغة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي، الجزء الأول.

مصطلحات الدراسة

• الفاعلية:

لغة: "فعل، الفعل، كناية عن عملٍ متعدّدٍ أو غيرٍ متعدّدٍ، فعلٌ يفعلُ وفِعْلاً، فالاسمُ مكسورٌ والمصدرُ مفتوحٌ، وَفَعَلَهُ وَبِهِ، والاسمُ الفعلُ، والجمعُ الفعالُ، وقيل، فعلٌ يفعلُ، والفعالُ اسمٌ للفعلِ الحسنِ من الجودِ والكرمِ ونحوه،

وفعلت الشيء فانفعل وفعالٍ قد جاءَ بمعنى أفعالٍ، وجاءَ بمعنى فاعله بكسر اللام" (ابن منظور، 2003، مادة ف ع ل: 639).

اصطلاحًا: عرفها (عطية، 2008) بأنها القدرة على إحداث الأثر، وفعالية الشيء، وتقاس بما يحدث من أثر في شيء آخر (عطية، 2008: 41).

• **البرنامج:**

لغة: "الخُطَّةُ المرسومةُ لعمل ما" (أنيس وآخرون، 1982: 52، ج 1).

اصطلاحًا: عرفه (زيتون، 2001) بأنه منظومة تدريس مكونة من عدد من الوحدات الدراسية التي يجمعها موضوع محوري مصممة لتحقيق أهداف تدريسية معينة، ويستغرق تعلمها فصلاً دراسياً أو عاماً أو نحو ذلك (زيتون، 2001: 745).

• **نظرية الذكاءات المتعددة:**

اصطلاحًا: يعرفها (Gardner, 1993) بأنها القدرة على حل المشكلات، أو القدرة على توليد حلول جديدة، وابتكار منتجات، وأعمال ذات قيمة في بيئة ثقافية واحدة، أو أكثر حسب المجتمع الذي يعيش فيه الفرد (Gardner, 1993: 67). وتعرفها (الجوجو 2011) بأنها "توليفة متكاملة من الوظائف العقلية التي تتسق معاً بنسيج كلي موحد؛ ليكوّن منظومة مركبة من الذكاءات المختلفة داخل الفرد نفسه، وبين الأفراد بعضهم البعض" (الجوجو، 2011: 1379).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات والإستراتيجيات التدريسية التي تستخدم الذكاءات السبعة (الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي الداخلي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي أو الحركي) التي حددها (Gardner)، والتي يمكن تنشيطها باستخدام البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة؛ لغرض تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

• **البلاغة:**

لغةً: جاء في لسان العرب: " بَلَغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وِبَلَاغاً: وَصَلَ وَانْتَهَى، وَأَبْلَغَهُ هُوَ إِبْلَاغاً وَبَلَّغَهُ تَبْلِيغاً، وَتَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ: وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ" (ابن منظور، مادة ب ل غ، ج 1، 2003: 350).

اصطلاحًا: عرفها كل من:

1. **الأمدي:** بأنها: "إصابة المعنى وإدراك الغرض بألفاظ سهلة، وعذبة سليمة من التكلف لا يبلغ الهذر الزائد على قدرة الحاجة، ولا تنقص نقصاناً يقف دون الغاية" (الأمدي، 1954: 351).
2. **الفرخ:** بأنها: "مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء لتكون دستوراً لمن أراد ان ينظر في أدب العرب، ويعرف أسرارها ويكشف خفاياها، سواء أكان هذا الأدب منثوراً أم منظوماً" (الفرخ، 1996: 226).
3. **أبو الضبعات:** بأنها " علم يُعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس " (أبو الضبعات، 2007: 226).

التعريف الإجرائي للمفاهيم البلاغية:

عبارة عن ألفاظ ومصطلحات تحتوي على مجموعة من الخصائص والسمات المشتركة، وتدل على معانٍ معينة تربطها مع بعضها البعض قاعدة بلاغية لها مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها من القواعد البلاغية الأخرى، وتتعلق بالموضوعات التي تدرس في كتاب البلاغة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2020 / 2021.

• مهارات النقد الأدبي:

اصطلاحاً: يعرفها (الساعدي، 2012) بأنها القراءة الفنية التأملية للنصوص الأدبية، ووصفها وتفسيرها وتحليلها، وبيان العلاقات الداخلية والخارجية المكونة لها، وإصدار الحكم عليها استناداً إلى معايير مقبولة تُتخذ أساساً للنقد (الساعدي، 2012: 39).

• **الصف الثاني الثانوي:** ويقصد به الصف الحادي عشر من سلم التعليم العام، والصف الثاني من صفوف المرحلة الثانوية التي تتكون من ثلاثة صفوف.

الإطار النظري

1. المحور الأول: نظرية الذكاءات المتعددة

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة للعالم الأمريكي (هوارد جاردنر، 1983) ثورة تربوية وتعليمية وغيرت النظرة السائدة للذكاء على مستوى العالم، باعتقادها بتعدد الذكاءات، وتنوعها لدى الأفراد، حيث يمكن للفرد أن يمتلكها كلها، أو بعضاً منها؛ الأمر الذي أدى إلى تغيير الممارسات التعليمية السائدة التي تؤمن بوجود نوع واحد من الذكاء لدى الجميع إلى ممارسات تعليمية جديدة تعتمد على منظومة واسعة من الإستراتيجيات، والأنشطة التعليمية التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين جميع المتعلمين داخل غرفة الصف، وتتيح لهم فرص تعلم فعالة وفقاً لأسلوبهم الخاص في عملية التعلم (يوسف، 2014: 443).

وحدد (Gardner) سبعة أنماط من الذكاءات في بادئ الأمر، ثم أضاف إليها الذكاء الطبيعي والذكاء الوجداني، وترك القائمة مفتوحة لإضافة أي ذكاءات أخرى. وسوف يقوم الباحثان باستعراض سبعة أنواع من الذكاءات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، وهي كالآتي: (Christian, 1998, Gardner & Hatch, 1990)

الذكاء اللغوي/اللفظي (Linguistic-Verbal Intelligence): الاستعمال الشفوي والكتابي للغة، من خلال توظيف الكلمات والجمل للتعبير عن المشاعر والمفاهيم لفظاً وكتابةً، كما في رواية الحكايات، والتمثيل، والخطابة، والتأليف، وكتابة الشعر، والمقاطع النثرية، والقصص القصيرة، إضافة إلى القدرة على توظيف المفردات والتراكيب اللغوية المتنوعة في الحوار، والإقناع، واستحضار المعلومات والمعارف التي تناسب الموقف وتعبير عن الهدف المراد.

الذكاء المنطقي/الرياضي (Mathematical-Logical Intelligence): القدرة على استعمال مهارات التحليل والتفكير المنطقي، وحل المشكلات بناءً على الأسلوب العلمي السليم،

والتعامل مع الأرقام والعمليات الحسابية بأسلوب منطقي، إضافة إلى العمل على معالجة القضايا المنطقية، والاستنتاج والتعليل، والتقييم، وصولاً إلى عملية إصدار الأحكام.

الذكاء المكاني/البصري (Spatial Intelligence): القدرة على تكوين تصورات مرئية واقعية للعالم الخارجي، من خلال تصوّر الأشياء، والاتجاهات المكانية، وتذكر التفاصيل الدقيقة، وتذوق جمال الألوان، والتعبير عن ذلك من خلال الرسم، أو النحت، أو الألوان.

الذكاء الجسدي/الحركي (Bodily-Kinesthetic Intelligence): القدرة على استعمال أعضاء الجسم للقيام بصنع شيئاً ما بسرعة ومهارة وتناسق ومرونة، إضافة إلى التعبير عن المشاعر، والأفكار، وتمثل المعنى المقروء من خلال لغة الجسد، والقيام بعملية التعلم، وحل المشكلات.

الذكاء الموسيقي/الإيقاعي (Musical-Rhythmical Intelligence): القدرة على الإحساس بالمقدمات، والنغمات الموسيقية، والإيقاعات، والألحان، والأوزان الشعرية، وتمييز طبقات الصوت، والتشخيص الدقيق لها، والتفاعل معها، والاستمتاع والتفاعل مع الآثار العاطفية.

الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence): القدرة على إدراك الحالة المزاجية للآخرين، وفهم ومراعات مشاعرهم، ومعرفة اهتماماتهم، ودوافعهم، والتعامل معهم بناءً على ذلك؛ من أجل إحداث التأثير المناسب في سلوكهم، إضافة إلى الاتصال والتواصل مع الآخرين، وبناء جسور العلاقات الاجتماعية الإيجابية معهم.

الذكاء الذاتي الشخصي (Intrapersonal Intelligence): قدرة الفرد على التعمق في ذاته، وفهم أحاسيسه، ومشاعره الداخلية، وتكوين صورة عن جوانب تميزه وقصوره، وإدراك قدراته، ومعرفة أهدافه، والتصرف بناءً على هذا الفهم في حياته اليومية.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تُعدُّ الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة المتنوعة التي تقدمها نظرية الذكاءات المتعددة ذات أثر فاعل في المجال التعليمي؛ لأنها تجعل المتعلمين في مواقف تعليمية نشطة، وتتيح لهم الاستفادة من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء الموجود لديهم، الأمر الذي يتيح استعمال هذه النظرية؛ لتنمية المفاهيم المختلفة، إضافة إلى تنمية عدد من المهارات التفكيرية والتدوقية والنقدية، وغيرها من المهارات التي يحتاجها المتعلم.

ويرى (أنعم، وآخرون، 2020) أنّ توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في مناهج اللغة العربية وتعليمها تعمل على إثارة اهتمام المتعلمين وتكسيبهم المعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة، وتنمي قدراتهم التفكيرية، والنقدية والإبداعية، إضافة إلى المهارات الحياتية التي تؤهلهم للتعامل مع متغيرات الحياة التي يواجهونها (أنعم، وآخرون، 2020: 65).

ويمكن تلخيص الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في النقاط الآتية: (راشد، 2009، 2001، Schirduan، Campbell& Campbell، 1999)

1. تقدم منظومة واسعة من الإستراتيجيات والأساليب التدريسية.
2. تعمل على إشباع احتياجات واهتمامات المتعلمين وتراعي ميولهم وقدراتهم وفروقهم الفردية.
3. تعمل على رعاية الموهوبين والمبدعين والمبتكرين.
4. توجه المتعلمين إلى الاتجاه الصحيح الذي يتناسب مع آمالهم وطموحاتهم.
5. تعمل على تنمية المهارات والقدرات المعرفية المتنوعة لدى المتعلمين.
6. تتيح للمتعلمين اختيار الأدوار التي تتناسب مع قدراتهم الجسمية والحركية أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية التعليمية.
7. تعمل على اكتشاف المواهب الخفية للمتعلمين، وتنمي روح المنافسة لديهم.
8. تعزز مبدأ الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
9. تساعد المتعلم على استعمال ذكائه المتعددة في حل المشكلات.
10. تركز على التعلم القائم على الفهم، وليس الحفظ والاستظهار.
11. تنمي مهارات إدراك العلاقات والبحث والاستقصاء لدى المتعلمين.

2. المحور الثاني: المفاهيم البلاغية

تشكل المفاهيم المحور والقاعدة الأساسية والضرورية لأي سلوك معرفي لدى المتعلم، باعتبارها الهدف التربوي المهم في مختلف المراحل التعليمية، حيث يرى (أنعم، والخياط، 2020) أن المفاهيم تُعدُّ الخطوة الأساسية والمهمة لتعلم المبادئ والقوانين والقواعد والتعميمات والنظريات، وحل المشكلات؛ لأنها تعمل على تيسير واختزال المعرفة، وتسهل عملية التعلم من خلال تجميع المعلومات والأفكار التي تشترك بمجموعة من السمات، وتصنف الحقائق والمعارف، وتعمل على ترجمتها من خلال تطبيقات عملية جديدة تتشابه نوعاً ما مع المواقف السابقة (أنعم، والخياط، 2020: 61).

وبما أن تعلم المفاهيم يُعدُّ اللبنة الأساسية في أي بناء معرفي، وأساس ترابط المعارف في إطار المادة الواحدة؛ فإنه يتوجب تقديم الموضوعات البلاغية في المرحلة الثانوية على أساس المفاهيم، فكل مفهوم بلاغي له مجموعة من السمات التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، ويمكن اكتسابه من خلال العمليات العقلية التي تتمثل بتقديم التعريف، ثم ذكر الصفات المميزة له، وصولاً إلى التعميم.

ويمكن تلخيص أهمية المفاهيم البلاغية في النقاط الآتية: (عايش، 2003، سالمان، 2000، الوكيل، والمفتي، 1996)

1. تساعد على الفهم وتجنب المتعلم الحفظ الآلي.
2. تنمي الجانب الوجداني لدى المتعلمين.
3. تمكن المتعلم من تمييز الأعمال الأدبية الجيدة من الرديئة.

4. تساعد على فهم أسرار الإعجاز البلاغي لآيات القرآن الكريم، وأحاديث المصطفى عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

5. تساهم في تنمية الذوق الأدبي.

6. تساهم في تكوين ملكة النقد الأدبي.

7. تعمل على تحقيق التكامل المعرفي من خلال ربط علوم البلاغة (المعاني، البيان، البديع) مع بعضها البعض.

8. تنمي القدرة على المفاضلة بين الأساليب الأدبية.

9. تحفز عملية النمو العقلي للمتعلمين.

10. تساعد على التغلب على بعض صعوبات التعلم.

11. تكشف عن المواهب الأدبية لدى المتعلمين.

3. المحور الثالث: مهارات النقد الأدبي

النقد الأدبي عبارة عن فن دراسة النصوص، وتمييز أساليبها المختلفة، حيث يُعدُّ الروح لكل دراسة أدبية، فمن خلاله يتم إظهار وتحليل خصائص الصور الخيالية، والانفعالات الشعورية، والإحساسات الفنية التي يتضمنها العمل الأدبي (منذور 1972: 14). ويشير (هلال، 1973) إلى أنَّ جوهر النقد الأدبي يتمثل في الكشف عن جوانب النضج الفني في العمل الأدبي، والعمل على تمييزها عما سواها عن طريق الشرح والتعليل، وصولاً إلى إصدار الحكم، وإن أخطأ الناقد في حكمه إلاَّ أنَّه ينجح في سرد المبررات والتعليقات التي تضيفي القيمة الفنية على نقده (هلال، 1973: 11).

وللنقد الأدبي مجموعة من المهارات الأساسية التي ينبغي على الناقد الإلمام بها؛ لأنها أساس العمل الأدبي، حيث تزود الناقد بالآليات والأساليب التي تسهل عليه عملية تفسير النص الأدبي تفسيراً نفسياً وشعورياً، إضافة إلى عملها على ربط النص بالمجتمع والأحداث والظروف التاريخية والاجتماعية، فالأدب هو مرآة المجتمع. ومن أهم هذه المهارات ما يأتي:

1. **مهارة التحليل:** هي عبارة عن مناقشة الأساليب الأدبية والكشف عن بنيات العمل الأدبي وقوانينه الداخلية والعلاقات بين عناصره (أبو خرمة، 2004: 37).

2. **مهارة التفسير:** هي عبارة عن الدراسة التفصيلية للنص الأدبي من خلال التركيز على اللغة والأسلوب والعلاقة المتبادلة بين الأجزاء والكل؛ لإظهار معنى النص ورمزيته (بنحدو، 1994: 91).

3. **مهارة المقارنة:** هي عبارة عن عقد صلة بين أكثر من بنية نصية من أجل استكشاف مظاهر التماثل والتغاير فيما بينها، بحيث تكون هناك قاعدة من المعطيات المشتركة بين طرفي المقارنة، والنظر إلى علاقة التقاطع والتنافر؛ من أجل تحديد نقاط الاتفاق أو الاختلاف (يحياوي، 1994: 87).

4. **مهارة الاستنتاج:** هي عبارة عن القدرة على إيجاد معلومات جديدة من المعلومات المتوافرة من خلال الاعتماد على التشابه والانتقال من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، فالاستنتاج يقوم على مبدأ المعلومات المتوافرة من أجل الوصول إلى نتيجة نهائية وقاطعة (أبو أحمد، 1986: 52).

5. **مهارة التدنق الأدبي:** هي عبارة عن القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية على النص الأدبي من حيث الأفكار والمعاني والعاطفة والخيال، فالتدنق يهتم بقدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقيم وجمالي اعتمادًا على البلاغة والنقد الأدبي مما يسهم في استمتاع الفرد بالنصوص الأدبية شعرًا ونثرًا (قورة، 1972: 227).

6. **مهارة إصدار الأحكام:** هي عبارة عن استعمال المعلومات المعطاة والاستنتاجات المقدمة من أجل الوصول إلى حلول نهائية في التعامل مع النصوص الأدبية (فتوح، 1999: 71).

وتشير (التركلي، 1979) إلى أنّ أهمية النقد الأدبي تكمن من خلال احتوائه على الأنظمة العلمية والفلسفية جميعًا، حيث أصبح من أكثر فعاليات الأدب نبلاً وسموًا؛ لذا فإنّ النقد الأدبي المعاصر قد تأثر بصورة خاصة بأكثر التيارات الفكرية الحديثة في التحليل النفسي والبنويوية (التركلي، 1979: 5).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة

1. **دراسة محمد (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال بعض الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. تكونت عينة الدراسة من (49) تلميذًا، بواقع (23) تلميذًا من مدرسة (الحسن البصري) التكميلية يمثلون المجموعة التجريبية، و (25) تلميذًا من متوسطة (السعد) يمثلون المجموعة الضابطة، للعام الدراسي (2017/ 2018)، كإفأ الباحث بين مجموعتي الدراسة من حيث الذكاء، والعمر الزمني محسوبًا بالشهور، ودرجات الطلاب السابقة في مادة الجغرافية، والتحصيل الدراسي للوالدين، إضافة إلى اختبار المفاهيم الخلقية القبلي. أعدَّ الباحث اختبارًا تحصيليًا مكون من (20) فقرة، وتحقق من صدقه وثباته، وعالج البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال بعض الذكاءات المتعددة على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

2. **دراسة محمود (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة لتحصيل ودافعية طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التربية الفنية. تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة، بواقع (30) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، و (31) يمثلن المجموعة الضابطة من طالبات متوسطة (أم سلمة) للبنات، قضاء بعقوبة، محافظة ديالى. كإفأت الباحث بين مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني محسوبًا بالشهور، الذكاء، والاختبار التحصيلي القبلي. أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتحققت من صدقه وثباته، وعالجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم في مادة التربية الفنية.

3. دراسة الدليمي، وحمزة (2020) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال أنشطة قائمة على الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة. تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة، بواقع (33) طالبة للمجموعة التجريبية، و (34) طالبة للمجموعة الضابطة. كافأ الباحثان بين مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني محسوبًا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات التحصيل السابق في اللغة العربية. أعدَّ الباحثان اختبارًا للفهم القرائي مكون من (30) فقرة، وتحققا من صدقه وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للفهم القرائي.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت المفاهيم البلاغية

1. دراسة الحميداوي، والشمري (2020) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجية جيكسو في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبًا، بواقع (32) طالبًا لكل مجموعة، في إعدادية (محمد باقر). كافأ الباحثان بين مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني محسوبًا بالشهور، التحصيل السابق في مادة اللغة العربية، اختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للوالدين. أعدَّ الباحثان اختبارًا لاكتساب المفاهيم البلاغية، مكون من (51) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتحققا من صدقه، وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب طلاب مجموعتي الدراسة، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة باستعمال إستراتيجية جيكسو.

2. دراسة مناتي (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنموذجي جودلافوية ومارتوريليا في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (91) طالبة من طالبات إعدادية (الاستقامة) للبنات مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى، و(31) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و(30) طالبة للمجموعة الضابطة. كافأت الباحثة بين مجموعات الدراسة من حيث العمر الزمني محسوبًا بالشهور، درجات التحصيل السابق في اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للأبوين. أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، حيث احتوى على (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتأكدت من صدقه وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه. توصلت الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسنَّ البلاغة والتطبيق باستعمال أنموذج جودلافويه على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ البلاغة والتطبيق باستعمال أنموذج مارتوريليا على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها.

3. دراسة الشكري (2020) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التلخيص للنصوص الأدبية في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الخامس الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية، و(35) طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات مدرسة إعدادية (شطر العرب) للبنات محافظة بابل، للعام الدراسي (2018/2019)،

كافأت الباحثة بين مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، والتحصيل السابق في مادة اللغة العربية. استخدمت الباحثة اختبار (الياسي، وسمى، 2018) الخاص باكتساب المفاهيم البلاغية، والذي احتوى على (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى أنّ هناك فرقاً بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في تنمية المفاهيم البلاغية، لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت مهارات النقد الأدبي

1. دراسة شروم (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنوية في تنمية المهارات النقدية عند طلاب الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً، بواقع (31) طالباً للمجموعة التجريبية، و (32) طالباً للمجموعة الضابطة من طلاب مدرسة إعدادية (الديوانية) للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية. كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة من حيث العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق في مادة اللغة العربية، اختبار الذكاء، اختبار القدرة العقلية، واختبار المهارات النقدية. أعد الباحث اختباراً للمهارات النقدية اشتمل على (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتأكد من صدقه وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعض الوسائل الإحصائية الأخرى. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج المقترح، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار المهارات النقدية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة إبراهيم (2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في ضوء منهج النقد التكاملية لتنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير ما وراء المعرفي عند طلاب الصف الثالث الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (34) طالباً، بواقع (17) طالب للمجموعة التجريبية، و (17) طالب للمجموعة الضابطة. كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة من خلال مهارات التفكير الأدبي القبلي. أعدّ الباحث اختبار لقياس مهارات النقد الأدبي تكون من (30) سؤالاً، منهم (26) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، و(4) أسئلة مقالية، وتأكد من صدقه وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال اختبار (مان وتني) اللابارامتري (Man-Whitney-U Test) للمقارنة بين عينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار النقد الأدبي، ومقياس التفكير ما وراء المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة مهدي (2013) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة الدراسة من (59) طالباً، بواقع (28) طالباً من إعدادية (المتنبي) يمثلون المجموعة التجريبية، و (31) طالباً من إعدادية الخالص يمثلون المجموعة الضابطة في مركز محافظة ديالى، للعام الدراسي (2009/2010). أعد الباحث اختباراً مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتأكد من صدقه وثباته، وتم معالجة البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. توصلت الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق أسلوب العصف الذهني على أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في تنمية مهارة النقد الأدبي.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بعد الاستعراض الموجز لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، سيقوم الباحثان بعملية موازنة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية من حيث المحاور الآتية:

- **الهدف:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهو معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.
- **المنهجية:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستعمل، فجميع الدراسات السابقة الأنفة الذكر قد استعملت المنهج شبه التجريبي، وهو نفس المنهج الذي استعمله الباحثان في هذه الدراسة.
- **الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستعملة، فجميع الدراسات السابقة استعملت الاختبار التحصيلي لقياس الأثر المتوقع حدوثه بعد الانتهاء من التجربة، وهي نفس الأداة التي استعملها الباحثان في هذه الدراسة لقياس أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي، والجزئية التي اختلفت فيها الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة، هي أنها استعملت اختبارين الأول لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية، والثاني لقياس مهارات النقد الأدبي.
- **العينة:** بلغت عينة الدراسة الحالية (83) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي، وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اختلفت مع الدراسات السابقة في هذا المحور، فقد تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث الحجم، والنوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي.
- **الأساليب الإحصائية:** استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وذلك من خلال برنامج SPSS في تحليل نتائج الدراسة، وبذلك تكون هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسات الآتية (محمد، 2020، محمود، 2020، الديلمي، وحمزة، 2020، الحميداوي، والشمري، 2020، الشكري، 2020، شروم، 2019، مهدي، 2013) التي استعملت نفس الاختبار، إلا أنها اختلفت مع دراسة (مناتي، 2020)، والتي استعملت تحليل التباين الأحادي، ودراسة (إبراهيم، 2015) التي استعملت اختبار (مان وتني).
- **النتائج:** تباينت نتائج الدراسات السابقة تبعًا لتباين أهدافها، أما نتائج هذه الدراسة فسوف يتم الكشف عنها بعد انتهاء التجربة الميدانية، وسوف يتم تضمينها في الفصل الرابع.

منهجية الدراسة

استعملت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته لتحقيق أهدافها، حيث اعتمد التصميم شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) القائم على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) ذا القياس البعدي؛ لكونه من التصاميم المثالية في مجال الدراسات التربوية والنفسية، كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات والأبحاث، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (1) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	القياس
التجريبية	البرنامج التعليمي المقترح	المفاهيم البلاغية	البعدي
الضابطة	مهارات النقد الأدبي	البعدي

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين بالمدارس الحكومية اليمنية في محافظة تعز للعام الدراسي 2020 – 2021م.

عينة الدراسة

قام الباحثان باختيار مدرسة الفوز الأساسية الثانوية التابعة لمكتب التربية والتعليم لمديرية الرونة محافظة تعز بطريقة قصدية لتكون عينة الدراسة الحالية، حيث يحتوي الصف الثاني الثانوي على (83) طالبًا موزعين على شعبتين (أ، ب) بواقع (41) طالبًا في الشعبة (أ)، و(42) طالبًا في الشعبة (ب). اعتمد الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، والشعبة (ب)، لتمثل المجموعة الضابطة. والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (2) أفراد عينة الدراسة

المجموعات	أفراد العينة
المجموعة التجريبية	41
المجموعة الضابطة	42

تكافؤ مجموعتي الدراسة

قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة من خلال المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، التحصيل السابق في مادة اللغة العربية، واختبار القدرة اللغوية)، كالاتي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور: بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (195.32) شهرًا، بينما بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (195.83) شهرًا، وكانت قيمة (T) (1.212) عند درجة حرية (81) ومستوى دلالة (0.229)، وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة. والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لأعمار طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41	195.32	1.980	1.212	81	0.229
الضابطة	42	195.83	1.899			

2. درجات التحصيل السابق في مادة اللغة العربية: بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (77.56) درجة، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (75.21) درجة، وكانت قيمة (T) (1.106) عند درجة حرية (81) ومستوى دلالة (0.272)، وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2019 / 2020. والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار مادة اللغة العربية السابق

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41	77.56	9.157	1.106	81	0.272
الضابطة	42	75.21	10.135			

3. اختبار القدرة اللغوية: استعمل الباحثان اختبار القدرة اللغوية ل (رمزية الغريب)، والذي يحتوي على (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. وقد أظهرت النتائج أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (15.00) درجة، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14.26) درجة، وكانت قيمة (T) (1.207) عند درجة حرية (81) ومستوى دلالة (0.231)، وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار القدرة اللغوية. والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41	15.00	2.636	1.207	81	0.231
الضابطة	42	14.26	2.922			

غير دال إحصائيًا						
---------------------	--	--	--	--	--	--

وبناءً على ذلك يستطيع الباحثان القول أنّ مجموعتي الدراسة متكافئة من حيث المتغيرات التي تمت عملية التكافؤ من خلالها.

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في الآتي:

- برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.
- أداة مسح الذكاءات المتعددة.
- اختبار المفاهيم البلاغية.
- اختبار مهارات النقد الأدبي

أولاً: البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة

إنّ الهدف من تصميم هذا البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة هو تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي من خلال مادة الأدب والنصوص والبلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.

قام الباحثان بإعداد هذا البرنامج التعليمي المقترح على وفق الأسس النظرية والتطبيقية لنظرية الذكاءات المتعددة، واشتمل هذا البرنامج على الآتي:

1. أهداف البرنامج

- أ. الأهداف العامة: تمثلت الأهداف العامة لهذا البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المفاهيم البلاغية، وتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.
- ب. الأهداف الخاصة: تمثلت الأهداف الخاصة لهذا البرنامج التعليمي المقترح بمجموعة من الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس البرنامج، وتناولت هذه الأهداف الإجرائية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الصف الثاني الثانوي بعد كل درس من دروس هذا البرنامج.

2. محتوى البرنامج:

قام الباحثان باختيار محتوى هذا البرنامج من دروس كتاب الأدب والنصوص والبلاغة الجزء الأول المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2020 / 2021، وعملاً على إعادة صياغتها على وفق الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة؛ لغرض تنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي. احتوى البرنامج على (7) مفاهيم بلاغية، و(5) دروس من دروس النصوص الأدبية، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول (6) موضوعات المفاهيم البلاغية والنصوص الأدبية

م	المفاهيم البلاغية	النصوص الأدبية
1	الخبر	من شعر الحكمة ليشار بن برد
2	الإنشاء	في مدح آل البيت لدعل الخزاعي
3	الأمر	فتح الفتوح لأبي تمام
4	النهى	في الزهد لأبي العتاهية
5	الاستفهام	غربة وشوق للعباس بن الأحنف
6	التمني	
7	النداء	

3. الإستراتيجيات والأساليب التدريسية:

قام الباحثان بتحديد الإستراتيجيات والأساليب التدريسية المناسبة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي، والتي تم استعمالها أثناء تنفيذ دروس البرنامج، والتي تتناسب وأنماط الذكاءات المتعددة التي سيتم تفعيلها في كل درس.

4. الأنشطة التعليمية التعليمية:

تتيح نظرية الذكاءات المتعددة مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية التعليمية التي يمكن تفعيلها داخل غرفة الصف الدراسي، والتي تراعي أنماط الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، وتراعي فروقهم الفردية وتتناسب مع ميولهم وإمكانياتهم وقدراتهم التعليمية، وبناءً على ذلك فقد اقترح البرنامج مجموعة من هذه الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل جماعي وفردى، كما ترك الباب مفتوحاً أمام المعلم، وأمام المتعلمين لاختيار الأنشطة المناسبة.

5. الوسائل التعليمية:

قام الباحثان بتحديد عدد من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد على فهم واستيعاب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات النقد الأدبي، وذلك حسب طبيعة كل درس من دروس البرنامج وأهدافه الإجرائية.

6. أساليب التقويم:

تمثلت أساليب التقويم الخاصة بهذا البرنامج التعليمي المقترح بنوعين من التقويم، هما: التقويم المرحلي والذي يتم تنفيذه أثناء عملية تنفيذ الدروس لغرض التأكد من فهم واستيعاب المتعلمين لكل خطوة وجزئية قبل الانتقال إلى الخطوة أو الجزئية التالية، والتقويم النهائي، والذي يتم تنفيذه في نهاية البرنامج؛ لغرض معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية، وتنمية مهارات النقد الأدبي.

7. دليل المعلم، وكتاب الطالب:

قام الباحثان بإعداد دليل للمعلم، وكتاب للطالب احتوى على نبذة تعريفية عن نظرية الذكاءات المتعددة، وأنواع الذكاءات التي سيتم استخدامها في هذا البرنامج التعليمي، والمفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي، والأهداف العامة والخاصة لهذا البرنامج، ومجموعة من التعليمات والإرشادات الهامة للمعلم والطالب، والإستراتيجيات والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي سيتم تغليها أثناء تنفيذ دروس البرنامج، إضافة إلى خطوات السير في تنفيذ دروس البرنامج داخل غرفة الصف.

الصدق الظاهري للبرنامج التعليمي

قام الباحثان بعرض محتوى البرنامج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي مادة اللغة العربية ومعلميها في المرحلة الثانوية (ملحق 1)؛ وذلك للتأكد من كفاية الإطار النظري للبرنامج، ووضوح الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، ومناسبة الإستراتيجيات التدريسية لأهداف البرنامج، وتنميتها للذكاءات المستهدفة، قابلية الأنشطة التعليمية للتنفيذ، وهل الوسائل التعليمية المقترحة تساعد على تحقيق الأهداف، ومدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج، إضافة إلى مدى تحقيق جلسات البرنامج للأهداف المرسومة، وتنميتها لأنواع الذكاءات المستهدفة، ولتنمية المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي. وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على توصيات وملاحظات السادة المحكمين.

ثانيًا: أداة مسح الذكاءات المتعددة

اعتمد الباحثان أداة مسح الذكاءات المتعددة من إعداد (مرعي، 2011) والذي تم تطبيقه على طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية في جمهورية مصر العربية، وقد تكون المقياس من (70) فقرة على وفق مقياس (ليكرت) الثلاثي تقيس الذكاءات المتعددة الآتية (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الحركي)، وقد اعتمد الباحث هذا المقياس لمناسبته للطبيعة الثقافية للطالب اليمني، ومستواه العلمي.

ثالثًا: اختبار المفاهيم البلاغية

قام الباحثان بإعداد اختبار لقياس تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي -عينة الدراسة- وقد احتوى الاختبار على (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

الصدق الظاهري للاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من خبراء مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها، وخبراء القياس والتقويم التربوي (ملحق 1)؛ من أجل التأكد من صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، ومدى مناسبته لطلاب الصف الثاني الثانوي، إضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وتم التعديل بناءً على آرائهم وملاحظاتهم.

التجريب الاستطلاعي للاختبار: قام الباحثان بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، تكونت من (20) طالبًا، وذلك للتأكد من الآتي:

1. **زمن الاختبار:** قام الباحثان بتحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن بين متوسط زمن انتهاء أول (5) طلاب من الإجابة عن الاختبار، ومتوسط انتهاء آخر (5) طلاب من الإجابة؛ وبذلك تحدد زمن الاختبار ب (40) دقيقة.
2. **معامل صعوبة الفقرات:** تراوح بين (0.57 – 0.84) وبذلك تكون جميع الفقرات في النطاق المقبول.
3. **معامل التمييز:** تراوح بين (0.49 - 0.86)، وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييز مقبولة.
4. **فاعلية البدائل:** تراوحت فعالية البدائل الخاطئة بين (-0.6) و (-0.32)، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا؛ وعليه فقط أبقى الباحث على جميع البدائل الخاطئة دون أي تغيير.
5. **معامل الثبات:** استعمل الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، وتم استخراج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون)، حيث بلغ (0.79)، وبعد تصحيحه بمعادلة (سيبرمان-براون)، بلغ معامل ثبات الاختبار (0.86) وهي قيمة ثبات مقبولة.

رابعًا: اختبار مهارات النقد الأدبي

اعتمد الباحثان اختبار مهارات النقد الأدبي من إعداد (شروم، 2019)، والمكون من (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تقيس ست مهارات نقدية هي: (مهارة التحليل، مهارة المقارنة، مهارة الاستنتاج، مهارة التذوق الأدبي، مهارة إصدار الحكم)، بحيث كان نصيب كل مهارة من المهارات السابقة ست فقرات من فقرات الاختبار، وقد طبق هذا الاختبار في جمهورية العراق على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي، وهو ما يقابل الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، وقد وجد الباحثان هذا الاختبار مناسب من حيث المحتوى العلمي، ومناسبته لمستوى الطلاب؛ الأمر الذي شجع الباحثان على اعتماده في هذه التجربة.

إجراءات تطبيق التجربة

- بدأ تطبيق التجربة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الأحد الموافق 2020/9/27 بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة، واستمر التطبيق إلى يوم الخميس الموافق 2020/11/26
- درّس مدرس اللغة العربية في المدرسة أفراد المجموعتين، حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي المقترح، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تدريب المدرس على تنفيذ خطوات البرنامج التعليمي المقترح من خلال تزويده بدليل المعلم، وإعطائه الإرشادات اللازمة والإجابة عن أسئلته واستفساراته، ومتابعته أولاً فأول.

- تم تطبيق اختبار المفاهيم البلاغية على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الأربعاء الموافق 2020/12/2، وفي يوم الخميس الموافق 2020/12/3 تم تطبيق اختبار مهارات النقد الأدبي على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون
- معادلة سبيرمان – براون.
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معادلة معامل الصعوبة
- معادلة معامل التمييز
- فاعلية البدائل الخاطئة

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل على عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتفسيرها؛ لغرض معرفة فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، إضافة إلى معرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختباري المفاهيم البلاغية، ومهارات النقد الأدبي.

أولاً: تحليل نتائج اختبار المفاهيم البلاغية

• الفرضية الأولى

للتحقق من فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية" استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في قيمة (T) التي بلغت (19.079) عند درجة حرية (59.066)، ومستوى دلالة (0.000) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الجدول الآتي

الجدول (7) نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار

المفاهيم البلاغية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41	18.439	1.3048	19.079	59.066	0.000
الضابطة	42	9.500	2.7342			

يتضح من الجدول السابق أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة بلغ (18.439)، بانحراف معياري مقداره (1.3048)، بينما أتى متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المفاهيم البلاغية على وفق الطريقة الاعتيادية (9.500)، بانحراف معياري مقداره (2.7342). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في قيمة (T) البالغة (19.079)، عند درجة حرية (59.066)، ومستوى دلالة (0.000)، وبناء على ذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية".

تفسير النتيجة:

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم البلاغية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المفاهيم البلاغية على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية في اختبار المفاهيم البلاغية. ويعزو الباحثان هذا النتيجة إلى الآتي:

1. أنّ البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة ساعد على تنظيم المعلومات والمعارف المتعلقة بالمفاهيم البلاغية، وعرف طلاب المجموعة التجريبية بالعلاقات القائمة بين الحقائق والمفاهيم والقواعد؛ مما جعل عملية التعلم ذات معنى.
2. أنّ عملية وعي طلاب المجموعة التجريبية بأنماط الذكاءات المتعددة؛ أدى إلى إثارة دافعتهم، وعمل على تحفيزهم بشكل أكبر؛ الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على عملية تنمية المفاهيم البلاغية لديهم؛ مما أدى إلى تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية.

3. أن الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، والمضمنة في البرنامج التعليمي المقترح ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على توظيف أنماط ذكاءاتهم المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية.
4. أن مبدأ مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين، وإفساح المجال لاختيار أنشطة تعليمية تتناسب ونمط الذكاء المرتفع لديهم بما يتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم وسرعتهم في التعلم، والتي تتيحها نظرية الذكاءات المتعددة قد ساهم في تنمية المفاهيم البلاغية عند طلاب المجموعة التجريبية بشكل أكبر من الطريقة التقليدية الاعتيادية السائدة في التدريس.
5. أن عملية مخاطبة المتعلم على وفق نمط التعلم المفضل لديه، وتنوع الأنشطة التعليمية التعليمية التي تقدمها نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تم تضمينها في البرنامج التعليمي المقترح، قد أتاحت الفرصة أمام طلاب المجموعة التجريبية لممارسة التدريب على تطبيق المفاهيم البلاغية في مواقف مختلفة، وزادت من فرص الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.
6. أن تقديم التغذية الراجعة الفورية قد أسهم في تثبيت المعلومات والمفاهيم والقواعد البلاغية في أذهان طلاب المجموعة التجريبية.

ثانيًا: تحليل نتائج اختبار مهارات النقد الأدبي

• الفرضية الثانية

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات النقد الأدبي " استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات النقد الأدبي.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في قيمة (T) التي بلغت (10.018) عند درجة حرية (64.168)، ومستوى دلالة (0.000) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات النقد الأدبي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما هو موضح في الجدول الآتي

الجدول (8) نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار

مهارات النقد الأدبي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	41	31.76	4.488	10.018	64.168	0.000
الضابطة	42	17.36	8.133			

يتضح من الجدول السابق أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة بلغ (31.76) بانحراف معياري مقداره (4.488)، بينما أتى متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا النصوص الأدبية على وفق الطريقة الاعتيادية (17.36)، بانحراف معياري مقداره (8.133). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في قيمة (T) البالغة (10.018)، عند درجة حرية (64.168)، ومستوى دلالة (0.000)، وبناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات النقد الأدبي"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات النقد الأدبي".

تفسير النتيجة:

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا النصوص الأدبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس النصوص الأدبية على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية في اختبار مهارات النقد الأدبي. ويعزو الباحثان هذا النتيجة إلى الآتي:

1. أنّ الأنشطة التعليمية التعلمية المضمنة في البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة قد ساعدت طلاب المجموعة التجريبية على تبادل الأفكار والآراء والمقترحات، والتعامل مع النص الأدبي من زوايا متعددة؛ مما كان له الأثر الكبير في تنمية مهارات النقد الأدبي لديهم.
2. أنّ عملية تقديم الأنشطة المتنوعة المضمنة في البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة بطرائق ممتعة ومشوقة قد ساعد على خلق روح المنافسة الإيجابية عند طلاب المجموعة التجريبية، وشجعهم على المشاركة في النقاشات الجماعية الهادفة من أجل التوصل إلى فهم وتحليل وتفسير وإصدار الحكم على النص الأدبي.
3. أنّ البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة قد ساهم في تحفيز المهارات العقلية، وعمليات التفكير المختلفة عند طلاب المجموعة التجريبية، مما أدى إلى إكسابهم مهارات النقد الأدبي.
4. أنّ الخطوات والإجراءات المتبعة في تنظيم المحتوى في البرنامج التعليمي المقترح قد ساعدت على تطوير وصقل مهارات النقد الأدبي عند طلاب المجموعة التجريبية.
5. أنّ توزيع طلاب المجموعة التجريبية إلى مجموعات عمل وفق نوع الذكاء المرتفع لديهم قد جعلهم أكثر تفاعلاً، وأكسبهم الحماس للمشاركة في تنفيذ الأنشطة الخاصة بمجموعاتهم؛ مما أدى إلى نتائج إيجابية برزت من خلال تفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات النقد الأدبي.

6. أنْ توظيف الذكاءات المتعددة في تدريس النصوص الأدبية قد أدى إلى خلق جو من التفاعل الإيجابي النشط داخل غرفة الصف، وحفز دافعية طلاب المجموعة التجريبية للغوص في أعماق النص، ومحاولة تذوق صورته الفنية، والعمل على تقييمه وفق أسس علمية ومنهجية، أكثر من الطريقة التقليدية السائدة في تدريس النصوص الأدبية.

7. أنْ استعمال أساليب التقويم المرحلية والنهائية المضمنة في البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة قد ساعد على تقويم خطوات تنفيذ البرنامج أولاً فأول، والتعرف على جوانب القوة للعمل على تعزيزها، واكتشاف جوانب القصور للقيام بمعالجتها؛ الأمر الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على تركيز الانتباه نحو تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة.

الاستنتاجات

بناءً على نتائج هذه الدراسة؛ تم استنتاج الآتي:

1. أنْ استعمال البرامج التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تسهم في تنمية المفاهيم البلاغية عند المتعلمين في المرحلة الثانوية بشكل أفضل من الطريقة التقليدية الشائعة في تدريس المفاهيم البلاغية.
2. أنْ استعمال البرامج التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس النصوص الأدبية تسهم في تنمية مهارات النقد الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية بشكل أفضل من الطريقة التقليدية السائدة في تدريس مادة الأدب والنصوص.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ فإنَّ الباحثين يوصيان بالآتي:

1. تسليط الضوء على الإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وتوظيفها في تدريس فروع اللغة العربية بخاصة، وجميع المواد الدراسية بعامة.
2. العمل على الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في بناء وتصميم المناهج التعليمية وإعداد وتأهيل المعلمين.
3. اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية أساسية يتم الرجوع إليها أثناء إعداد وتصميم وتطوير المناهج التعليمية.
4. تعريف المعلمين في المرحلة الثانوية والأساسية بالإستراتيجيات والأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وكيفية توظيفها في غرفة الصف.

المقترحات

يقترح الباحثان الآتي:

1. إجراء دراسة لمعرفة أثر الأساليب والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير النقدي الناقد.

2. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإبداعية.
3. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، أحمد جمعة (2015). برنامج مقترح في ضوء النقد التكاملي لتنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مركز البحوث التربوي بكلية التربية، العدد (25)، 49-67.
2. إبراهيم، أحمد محمد (2016). أثر تدريس النصوص الأدبية بأنموذجي دينز ودرافير في تنمية المهارات النقدية والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
3. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم (2003). لسان العرب. تحقيق: عامر حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
4. أبو أحمد، حامد (1986). الخطاب والقارئ. مؤسسة اليمامة للطباعة والنشر، الرياض.
5. أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (2007). طرائق تدريس اللغة العربية، العدد 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
6. أبو خرمة، عمر (2004) نحو النص. عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
7. الأمدي، الحسن بن بشر (1954). الموازنة بين أبي تمام والبحتري، تحقيق محمد محيي الدين، مطبعة السعادة، القاهرة.
8. الأمين، الشيخ الجيلي (2020). مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم- محافظة الرس- المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد (13)، عدد (43)، 23 – 46.
9. أنعم، عبد القوي، وآخرون (2020). مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية. مجلة TAMU الماليزية، المجلد (6)، العدد (2)، 62-89.
10. أنعم، عبد القوي، والخياط، عبد الكريم (2020). أثر استخدام أنموذجي جانبيه وميرل – تينسون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، السودان، المجلد الأول، العدد (5)، 50-75.
11. أنيس، إبراهيم، وآخرون (1982). المعجم الوسيط، ج1، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

12. البادري، سعود بن مبارك (2020). استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل لتحسين التحصيل والدافعية والميول في القراءة للصف التاسع بمنطقة الباطنة شمال بسلطنة عُمان. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مجلد (3)، عدد (10)، 155 – 173.
13. بنحدو، رشيد (1994). العلاقة بين القارئ والنص في التفكير الأدبي المعاصر. مجلة عالم الفكر، المجلد (23)، العددان 1 – 2.
14. التكرلي، نهاد (1979). اتجاهات النقد الأدبي الفرنسي المعاصر. دار الحرية للطباعة، بغداد.
15. الجبوري، أبرار مهدي (2016). فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
16. جسام، جاسم محمد (2013). فاعلية برنامج مبني على وفق النقد الألسني (الأسلوبي) في تنمية المهارات النقدية عند أقسام اللغة العربية في كليات التربية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
17. جمل، محمد جهاد، الفيصل، سمر روي (2004). مهارات الاتصال في اللغة العربية. دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة.
18. الجوجو، ألفت محمد. (2011). فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد (B)، 1371 – 1422.
19. حاكم، أم الجليلي، وعبد الحميد بكري (2018). أثر استخدام برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في معالجة صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، عدد (6)، 102 – 128.
20. الحميداوي، حيدر علي حسين، والشمري، نبيل كاظم (2020). أثر استخدام إستراتيجية جيڪسو في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (45)، العدد (3)، 27-45.
21. الحوري، أمة الرزاق (1998). مشكلات تدريس البلاغة والنقد في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (50)، 1-37.
22. خليل، أبو المجد (2000). أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر الموجهين والمعلمين (دراسة ميدانية). مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (1)، 111-139.
23. الدليمي، طه حسين، والوائل، سعاد (2005). اللغة العربية.. مناهجها وطرائق تدريسها. ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

24. الدليمي، عصام حسن (2001). بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
25. الدليمي، محسن حسين، وحمزة، عناية يوسف (2020). أثر استعمال أنشطة قائمة على الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (26)، (107)، 1-31.
26. راشد، حنان مصطفى مدبولي (2009). فعالية استخدام إستراتيجيات وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الأزهرى. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (88)، 28-84.
27. زاير، سعد علي، وآخرون (2013). الموسوعة الشاملة إستراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج. دار المرتضى، بغداد.
28. الزعبي، نضال أحمد. (2020). أثر برنامج تدريبيّ مبنيّ على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 172 – 197.
29. الساعدي، عمار عيسى (2012). أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
30. سالمان، أسامة إبراهيم (2000). فعالية استخدام الموديلات والتفاعل الموجه في تنمية بعض كفايات تدريس البلاغة لدى الطالبات المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
31. السلطاني، حمزة هاشم (2011). أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية- صفي الدين الحلي.
32. سلوم، داود (1981). مقالات في تاريخ النقد الأدبي. دار الرشيد، بغداد، العراق.
33. شروم، صلاح هادي (2019). فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنوية في تنمية المهارات النقدية عند طلاب الصف الخامس الأدبي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
34. الشكري، سمى عبد الرسول (2020). أثر التلخيص للنصوص الأدبية في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الخامس الأدبي. مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، المجلد(ج2)، العدد (42)، 601-640.
35. عايش، أمينة محمود أحمد (2003). صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
36. العزاوي، حسن علي فرحان، وكريم، مكي فرحان (2012). تحليل كتاب مادة النقد الأدبي الحديث في ضوء الأهداف التعليمية. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العدد (10)، 35-48.
37. عطا، إبراهيم محمد (1998). تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

38. عطية، رحاب طلعت (2018). برنامج قائم على إستراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد الثاني، 97-22.
39. عطية، محسن علي (2008). الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
40. فتوح، محمد (1999). تحليل النص الشعري. ط1، النادي الأدبي، الرياض.
41. الفرخ، محمد زرقان (1996). الواضح في البلاغة العربية، المعاني، البيان، البديع، ط1.
42. فضل، صلاح (2002). مناهج النقد الأدبي المعاصر. ط1، ميريت للطباعة والنشر، القاهرة.
43. قرمان، محمود (2014). فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
44. قورة، حسين سلمان (1972). تعليم اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
45. كزار، كريم جليل، وآخرون (2018). أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السادس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية في محافظة ذي قار. مجلة كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة ذي قار، العراق، المجلد 8، العدد 3، 282 – 297.
46. اللهيبي، أمل عقيل (2019). فاعلية طرق التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل الدراسي في مقرر المكتبة والبحث لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (12)، 49 – 82.
47. محبك، أحمد زياد (2012). نحو مدرسة نقدية عربية في النقد الأدبي (مستقبل النقد الأدبي العربي في القرن الحادي والعشرين). مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، سوريا، المجلد (41)، العدد (492)، 59-73.
48. محمد، أحمد فوزي (2017). مدى تمكن طلبة الصف الحادي عشر من المفاهيم البلاغية وتوظيفهم لها في التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
49. محمد، مظهر خلف (2020). أثر استعمال بعض الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (27)، العدد (4)، 439-462.
50. محمود، فتحي محمد، وأحمد مجاور عبد العليم (2016). فاعلية أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم وبيان أثرها على متغيرات (التحصيل – الاتجاه نحو المقرر – التفكير الإبداعي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، المجلد 32، عدد2، ج1، 1 – 70.
51. محمود، نورس حيدر (2020). أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة لتحصيل ودافعية طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التربية الفنية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، المجلد (26)، العدد (106)، 294-308.

52. المشاقبة، أيوب خلف (2020). درجة استخدام معلمي اللغة العربية للمفاهيم البلاغية في تدريس طلبة الصف الثاني ثانوي أدبي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد (28)، العدد (3)، 707-693.

53. المعموري، عمران عبد صكب (2015). أثر أنموذج (ويتلي) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (22)، 584-561.

54. مناتي، زهور كاظم (2020). أثر أنموذجي جودلافوية ومارتوريل في اكتساب المفاهيم البلاغية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (26)، العدد (106)، 117-93.

55. مندور، محمد (1994). الكلاسيكية والأصول الفنية للدراما. دار النهضة، القاهرة.

56. مهدي، باسم محمد (2013). أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارة النقد الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، المجلد (9)، العدد (56)، 129-108.

57. موسى، محمد (2009). أثر إستراتيجية دور التعليم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلبة قسم التربية تخصص اللغة العربية بجامعة الحصن بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (95)، 84-14.

58. هلال، محمد غنيمي (1987). النقد الأدبي الحديث. نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

59. هلال، هدى (2015). فاعلية تنويع التدريس في اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي المفاهيم البلاغية. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (21)، عدد (1)، 310-269.

60. الوائلي، سعاد (2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

61. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (1996). المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

62. يحيوي، رشيد (1994). مقدمة في نظرية الأنواع الأدبية. ط2، دار أفريقيا الشرق للطباعة والنشر، المملكة المغربية.

63. يوسف، أحمد الشوافي محمد (2014). فاعلية نشاطات تدريسية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الأول (53)، 498-439.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Armstrong, T. (2017). Multiple Intelligences in the Classroom, 4th edn (Alexandria, VA.

2. Campbell, L., & Campbell, B. (1999). Multiple intelligences and student achievement: Success stories from six schools. ASCD.
3. Christison, M. A. (1998). Applying Multiple Intelligences Theory in Preservice and In service TEFL Education Programs. In Forum (Vol. 36, No. 2, p. n2).
4. Gardner, H.(1993). Multiple Intelligences: The theory in Practice, New York: Basic Books.
5. Gardner, H., & Hatch, T. (1990). Multiple Intelligences Go to School: Educational Implications of the Theory of Multiple Intelligences. Technical Report No. 4, pp, 4-10.
6. Geimer, M., Getz, J., Pochert, T., & Pullam, K. (2000). Improving Student Achievement in Language Arts through Implementation of Multiple Intelligences Strategies, Eric Ed 444-185.
7. Nadia, L., Solihatin, E., & Syahrial, Z. (2020). The Effect of Learning Models and Multiple Intelligences on Mathematics Achievement. *International Journal of Instruction*, 13(2).
8. Schirduan, V. M. (2001). Elementary students with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in schools using multiple intelligences theory: Intelligences, self-concept, and achievement.
9. Xhomara, N., & Shkembi, F. (2020). The influence of multiple intelligences on learning styles in teaching and learning. *Journal of Applied Technical and Educational Sciences*, 10(1), 19-48.

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحث/ عبد القوي أنعم، الدكتورة/ ندى عبد الله العبيدي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)